الأمم المتحدة

A/55/167

الجمعية العامة

Distr.: General
20 July 2000
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والخمسون

البندان ١٠٥ و ١٠٦ من جدول الأعمال المؤقت*

التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب وبالمسنين والمعوقين والأسرة

متابعة السنة الدولية لكبار السن

متابعة السنة الدولية لكبار السن

تقرير الأمين العام**

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا – مقدمة	١	٢
ثانيا – الحفاظ على الزخم الذي ولدته السنة الدولية لكبار السن: إقامة مجتمع لكل الأعمار	٢-١٠	٢
ثالثا – الاستجابة المطردة على صعيد السياسات لشيخوخة السكان والأفراد	١١-١٨	٤
رابعا – الحدث الهام: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة	١٩-٢١	٧

---

* A/55/150.

** قدم هذا التقرير في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٠ بهدف إدماج مداولات الجلسة الأولى للجنة التقنية المعنية بالجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، التي أنشأتها الجمعية العامة بموجب قرارها ٢٦٢/٥٤ المؤرخ ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٠.

170800 160800 00-54401 (A)
0054401

أولا – مقدمة

١ – لاحظت الجمعية العامة في قرارها ٥٤/٢٤ مع الارتياح الاحتفال الناجح بالسنة الدولية لكبار السن في عام ١٩٩٩ والذي كان موضوعه ''مجتمع لكل الأعمار''، وعقدت العزم على الحفاظ على الزخم الذي ولدته هذه السنة. وفضلا عن ذلك، قررت الجمعية في قرارها ٥٤/٢٦٢، أن تعقد الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة في عام ٢٠٠٢، بمناسبة الذكرى السنوية العشرين للجمعية العالمية الأولى للشيخوخة التي عقدت في فيينا في عام ١٩٨٢. وستستضيف حكومة اسبانيا في نيسان/أبريل ٢٠٠٢ الجمعية العالمية الثانية التي ستكرس لإجراء استعراض عام لنتائج الجمعية العالمية الأولى، فضلا عن اعتماد خطة عمل منقحة واستراتيجية طويلة الأجل للشيخوخة، تتضمن استعراضاتها الدورية في سياق موضوع السنة المذكور أعلاه. ودعت الجمعية العامة أيضا في القرار المذكور أعلاه إلى المشاركة على نطاق واسع في العملية التحضيرية للجمعية العالمية الثانية. ووفقا لهذين القرارين، يستعرض هذا التقرير الأنشطة والتطورات المتعلقة بمتابعة السنة الدولية لكبار السن، بما في ذلك التحضيرات الأولية للجمعية العالمية الثانية.

ثانيا – الحفاظ على الزخم الذي ولدته السنة الدولية لكبار السن: إقامة مجتمع لكل الأعمار

٢ – تمخض الاحتفال بالسنة الدولية لكبار السن في عام ١٩٩٩ عن مجموعة واسعة النطاق من المبادرات والأحداث نظمتها الدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية (للاطلاع على موجز الأنشطة المختارة، انظر الوثيقة A/54/268). وعقدت الجمعية العامة أربع جلسات عامة كرستها لمتابعة السنة الدولية يومي ٤ و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، أي عقب الاحتفال باليوم الدولي لكبار السن. وأدلى أربعة وستون بلدا ببيانات في الجلسة العامة للجمعية العامة. ولاحظت الدول الأعضاء أنها بذلت جهودا وطنية مكثفة لدعم السنة، وأن الاحتفال بالسنة الدولية أتاح فرصة فريدة لتقييم التأثير المحتمل للثورة الديمغرافية على مختلف المجتمعات ولوضع الاستراتيجيات والسياسات المناسبة لمواجهة هذه التحديات الجديدة. ومن الأمور ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للدول النامية الاعتراف بالزيادة الكبيرة في الأعداد المطلقة لكبار السن، أما الأمر الذي ربما يثير الدهشة أكثر هو السرعة الكبيرة التي ستزداد بها هذه الأعداد في المستقبل القريب. بيد أنه لاحظت الدول الأعضاء أيضا الاختلافات بين المناطق في متوسط العمر المتوقع عند الولادة. وتشهد بعض البلدان النامية، في وسط عصر طول العمر الحالي، انخفاضا وليس زيادة في متوسط العمر المتوقع، ويعزى ذلك إلى الآثار المترتبة على مرض متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والحروب. ومن الاستثناءات الملحوظة الأخرى في مجال التقدم العالمي المكتسب في طول العمر بعض بلدان الاتحاد السوفياتي سابقا حيث يمكن أن يعزى الانخفاض في متوسط العمر المتوقع إلى الصعوبات الاقتصادية والنفسية والاجتماعية المترتبة على الانتقال من الاقتصادات المخططة مركزيا.

٣ – وأعربت البلدان عن تأييد واسع النطاق لموضوع السنة الدولية ''إقامة مجتمع لكل الأعمار''، الذي استوحى هذه الفكرة من موضوع مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية المعقود في كوبنهاغن في عام ١٩٩٥ ''مجتمع للجميع'' ثم تناولته بالتفصيل التقارير السابقة للأمين العام (انظر A/53/294 و A/54/268). وقبلت الدول الأعضاء، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الإطار المفاهيمي الذي وضعه البرنامج المتعلق بالشيخوخة لتيسير دراسة إقامة مجتمع لكل الأعمار، على

أساس إطار يشتمل على الأبعاد الأربعة التالية: حالة كبار السن، وتنمية الفرد على مدى العمر، والعلاقات بين الأجيال، والعلاقة بين شيخوخة السكان والتنمية، وفيما يلي بيانها.

حالة كبار السن

٤ - يقتضي موضوع بناء مجتمع لكل الأعمار توخي نهج شامل فيما يتعلق بالشيخوخة مع زيادة التأكيد على الفرص الطويلة الأجل والوقاية من المشاكل على امتداد فترة العمر وعلى التكيف الاجتماعي الواسع النطاق من جانب الأسر والمجتمعات المحلية والبلدان. بيد أن حالة كبار السن لا تزال موضوعا أساسيا وآنيا هاما من مواضيع السياسة العامة بالنسبة للبلدان. ولا يزال الإقرار بضرورة معالجة مسألتَي أمن الدخل والرعاية، لا سيما ضمن قدرة الأسر المتغيرة على توفير الدعم من الشواغل الأساسية. وحظيت أيضا باهتمام كبير مسألة ضرورة معالجة تاثير المكاسب غير المتكافئة للعولمة على كبار السن، لا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، واتخاذ تدابير لإصلاح نظم المعاشات التقاعدية ومؤسسات الرعاية.

٥ - وتزداد مشاركة كبار السن وإدماجهم في المجتمع وضوحا في العديد من البلدان وفي المناقشات الدولية، بما في ذلك أهمية إدماج كبار السن في العملية الإنمائية واستغلال إنتاجيتهم بطرق تعود بالنفع على كل من كبار السن والمجتمع. ودعا بعض البلدان إلى اتخاذ تدابير ملموسة وزيادة الاعتراف بأهمية قدرات كبار السن الأخرى الأكثر أهمية وإنتاجية، بما في ذلك زيادة مشاركة كبار السن في العملية السياسية، مع ملاحظة التنوع الكبير في مساهمات كبار السن في مختلف الثقافات والبلدان.

٦ - ولا تزال مسألة حقوق الإنسان لكبار السن تحظى بأهمية لدى مختلف الأطراف. وكانت مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن (قرار الجمعية العامة ٤٦/٩١، المرفق) مصدر إلهام لبعض البلدان في معالجة حقوق الإنسان لا سيما في سياق حالة المسنات. وعلى الرغم من أن النساء المسنات تشكلن غالبية كبار السن في كل مكان في العالم تقريبا فإنهن لا يزلن يواجهن عوائق خاصة تحول دون مشاركتهن الكاملة في حياة مجتمعاتهن المحلية والمجتمعات ككل. وهناك جهات فاعلة عديدة، بما فيها المنظمات الدولية غير الحكومية، لا تزال تعالج كيفية تأثر المسنات باللامساواة الهيكلية، والإقصاء الاجتماعي والاقتصادي، وسوء المعاملة، والقوالب النمطية السلبية والمضللة.

تنمية الفرد على مدى العمر

٧ - طرح العنصر الثاني في الإطار المفاهيمي التنمية على مدى العمر، أو التنمية على مدى الحياة أهمية التحضير مدى العمر لشيخوخة ناجحة، وتحقيق النمو البدني والاجتماعي والعقلي والروحي ضمن بيئة ملائمة على مستوى الأسرة والمجتمع ككل. وطرحت مسألة الاعتراف بضرورة الاستجابة السياسية الملائمة خلال كامل الحياة بوصفها أداة إنسانية لمعالجة الآثار المترتبة على ارتفاع أعداد كبار السن وتوقعات طول العمر التي لم يسبق لها مثيل. وأعربت بعض البلدان في دعمها لهذا العنصر عن رأي يؤكد على جانب الحياة ويدعو إلى وضع سياسات تتعلق بالشيخوخة تشكل كلا متكاملا لتعزيز التحضير مدى الحياة لشيخوخة ناجحة. وعلى الرغم من أن النهج المتعلق بكامل العمر تختلف وفقا لطموحات البلدان وثقافاتها، شملت الاعتبارات الهامة إتاحة الفرص للطفولة، وتوعية الشباب، والتعليم في المرحلة المتوسطة من العمر، وإتاحة فرص عمل مرنة للكبار.

العلاقات بين الأجيال

٨ - أكد المجتمع الدولي بقوة على العنصر الثالث، عنصر العلاقات بين الأجيال. وللعلاقات بين الأجيال وظيفة حيوية في المجتمع على صعيد الفرد والأسرة والمجتمع المحلي وعلى صعيد المجتمع ككل. وكانت البلدان مدركة بوجه خاص للأهمية والقيمة المتبادلتين للعلاقات بين الأجيال في الأنشطة وبوصفها نماذج للقوة والاستمرارية. وتم التأكيد على المنافع العامة للعلاقات بين الأجيال بوصفها مفيدة ليس فقط لكبار السن أنفسهم بل وكذلك للأسرة والمجتمع المحلي، وللجهود الإنمائية والترتيبات الاقتصادية ضمن نظم الدعم الاجتماعي. وأصبحت هذه المفاهيم مثل الإنصاف بين الأجيال مألوفة أكثر بسبب تأثير التغير الديمغرافي في هياكل الأسرة والتضامن فيما بين الأجيال.

التفاعل بين شيخوخة السكان والتنمية

٩ - أثير العنصر الرابع، التفاعل بين شيخوخة السكان والتنمية، خلال كامل النقاش بوصفه يشكل تحديات كبيرة للحكومات. وكانت التوقعات الديمغرافية بمثابة الإنذار للحكومات، كما نبهتها إلى ضرورة مواجهة تأثير شيخوخة السكان على الاقتصادات المستدامة. وعلى الرغم من الاختلاف الكبير في الاستجابات، فإن البلدان التي تواجه بالفعل قضايا ملحة بسبب الفقر وضعف إمكانيات الحصول على التكنولوجيا الحديثة ستواجه ضغوطا إضافية على النظامين الاجتماعي والاقتصادي كلما تقدم سكانها في العمر. ومن المواضيع المتكررة: (أ) التحديات التي تمثلها الزيادة في المبالغ المخصصة في الميزانية لنظم الرعاية الصحية والأمن الاجتماعي والمعاشات التقاعدية، لا سيما إذا كانت المعاشات الحكومية ممولة أساسا على أساس الدفع أولا بأول؛ و (ب) الانعدام الفعلي للدعم الاجتماعي والاقتصادي في المناطق الريفية في البلدان النامية حيث تعيش غالبية كبار السن. ويزداد الدافع إلى تعبئة مهارات كبار السن وخبراتهم والاستفادة من إمكانياتهم بوصفها طاقة إنمائية قوية، لا سيما في البلدان التي تشكل فيها أعدادهم الكبيرة عائقا للتنمية.

١٠ - وواضح أن الدعوة إلى تعميم مسألة الشيخوخة في سياق البرامج العالمية متواصلة وتعكس جهدا متضافرا من أجل التقدم نحو نهج شامل ومنصف بشأن تكامل السياسات. وتؤثر شيخوخة السكان في جميع القضايا العامة مثل نوع الجنس، والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان، والعولمة، والفقر، والإدماج الاجتماعي. ويشير مفهوم إقامة مجتمع لكل الأعمار إلى التخلي عن اعتبار الشيخوخة مسألة ''مضافة'' ضيقة وتبنِّي وجهة نظر متكاملة أكثر للشيخوخة بوصفها مسألة تشمل كامل مدة الحياة والمجتمع ككل. ولاحظ الأمين العام أن الشيخوخة لم يُنظر لها من منظور ''ثوري'' بمعنى الكيفية التي يمكن أن تؤثر بها عقود العمر المضافة إلى حياة المرء في إعادة تنظيم هيكل مساره الحياتي بأكمله أو من منظور عالمي بمعنى الكيفية التي يمكن أن يؤدي بها ارتفاع نسبة كبار السن إلى إعادة تشكيل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (انظر A/54/268). وواضح أن السنة الدولية لكبار السن قد فتحت الأبواب أمام ربط أهمية دعم السياسات في اتجاهين: خلال كامل مسار الحياة وضمن الظروف الإنمائية المتغيرة.

ثالثا - الاستجابة المطردة على صعيد السياسات لشيخوخة السكان والأفراد

١١ - وتقتضي الاستجابة للتحديات في مجال شيخوخة السكان والأفراد القيام بتدخلات في مجال السياسة العامة على أساس علمي متين. ويكون ذلك الأساس استمرارية لعدة عناصر أساسية، تشمل رصد الاتجاهات الوطنية والعالمية؛ وتحديد القضايا الناشئة، وآثارها في مجال السياسة العامة وآليات التكيف الموجودة من قبل؛ ووضع إطار مفاهيمي وتنفيذي للاستجابة المطردة لهذه التحديات.

١٢ - ويعد إجراء البحوث وجمع البيانات الأداتين الرئيسيتين للاستمرارية المذكورة أعلاه، وترى العديد من الحكومات والمنظمات غير الحكومية الدولية أنهما ضروريتان على نطاق أوسع وعالجت بلدان عديدة مسألة عدم وجود هاتين الأداتين ودعت إلى بذل جهود تعاونية لإيلاء اهتمام جاد بالحاجة إلى البحوث الاجتماعية، والاقتصادية والعلمية في ضوء التحديات الضخمة في المستقبل. ومن المجالات الرئيسية الأخرى للنهوض بالبحوث والحوار فيما يتعلق بالشيخوخة البحث عن سبل للحصول على إسهامات من القطاع الخاص وإقامة المزيد من تجمع الشراكات والبرامج التعاونية بين القطاع العام والقطاع الخاص. واستجاب برنامج الأمم المتحدة المعني بالشيخوخة، إلى جانب ''سنيور ويب'' ومعهد علم الشيخوخة التطبيقي التابع لجامعة فريي بأمستردام إلى نداء جمع البيانات، بإنشاء قاعدة بيانات بشأن السياسات والبرامج المتعلقة بالشيخوخة، مدعومة ماليا من حكومة هولندا. وبدأ تشغيل هذه القاعدة خلال الدورة الثامنة والثلاثين للجنة التنمية، وهي تعرض معلومات عن السياسات والبرامج المتعلقة بالشيخوخة من حوالي ٢٠ بلدا حتى الآن، بالإضافة إلى عدة منظمات غير حكومية دولية وحكومية دولية، ويؤمل أن تستجيب جهات أخرى إلى طلب المساهمة. والغرض من هذه القاعدة، بوصفها أداة قيِّمة لتوفير المعلومات وإقامة الشبكات، هو تيسير وضع السياسات على الصعيد الوطني في إطار الاستجابة لشيخوخة الأفراد والسكان. ويمكن الدخول إلى قاعدة البيانات على العنوان التالي: www.un.org/esa/socdev/ageing/ppoa.

١٣ - واستجابة لنداء إجراء المزيد من البحوث، يواصل برنامج الأمم المتحدة المعني بالشيخوخة، إلى جانب الرابطة الدولية لعلم الشيخوخة، إعداد برنامج البحوث المتعلقة بالشيخوخة للقرن الحادي والعشرين، الذي تموله حكومة ألمانيا ومؤسسة نوفارتيس لعلم الشيخوخة. وتم عقد اجتماعان لفريقي خبراء في عام ١٩٩٩، الأول في فيينا والثاني في نيويورك. ويمكن الاطلاع على التقريرين الأوليين للاجتماعين، اللذين يتضمنان معلومات أساسية تتعلق بالاستجابة على صعيد السياسة العامة لشيخوخة الأفراد وشيخوخة السكان، لا سيما في البلدان النامية، على موقع الشيخوخة على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: www.un.org/esa/socdev/ageing. ومن جملة أمور أخرى، سيسعى اجتماع ثالث بشأن برنامج البحوث مقرر عقده في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، إلى تحديد الشركاء المحتملين في مجال البحوث من أجل تنفيذ برنامج البحوث. وسيهدف برنامج البحوث المقبل إلى زيادة فهم الجوانب الجديدة للشيخوخة المتصلة بالسياسة العامة من أجل تحسين نوعية الحياة في مراحلها المتأخرة، والحد من التفاوت، وكفالة استدامة التنمية المجتمعية والبشرية. ولدعم هذا الهدف ينبغي الاعتراف بتنوع المجتمعات في مختلف مستويات التنمية الديمغرافية والاجتماعية الاقتصادية. وسيشكل أيضا برنامج البحوث مساهمة مباشرة في عملية تنقيح خطة العمل الدولية للشيخوخة (انظر الفقرات من ١٩ إلى ٢٢ أدناه).

١٤ - وأكدت الجمعية العامة في قرارها ٥٤/٢٤، ضرورة معالجة الجوانب الإنمائية للشيخوخة مع الاهتمام على وجه الخصوص بحالة البلدان النامية. وبالإضافة إلى ذلك، شددت الجمعية العامة في قرارها ٥٤/٢٦٢، على أن تولي الجمعية العالمية الثانية اهتماما خاصا، في جملة أمور، بربط الصلات بين الشيخوخة والتنمية، لا سيما احتياجات وتطلعات البلدان النامية. واستجابة لهذين الطلبين، وجه برنامج الأمم المتحدة المعني بالشيخوخة أنشطته الفنية نحو بحث قضايا السياسة العامة ذات الصلة المباشرة بالبلدان النامية، بما في ذلك الشيخوخة في الريف ودور الأسرة والمجتمع في التكيف المجتمعي مع الشيخوخة.

١٥ - وعُقد اجتماعان في إطار متابعة للسنة الدولية لكبار السن: مؤتمر دولي بشأن الشيخوخة في الريف واجتماع فريق خبراء بشأن الهياكل الاجتماعية المستدامة في مجتمع لكل الأعمار.

١٦ - وعُقد المؤتمر الدولي الأول المعني بالشيخوخة في الريف بشأن موضوع ''تحدي عالمي''، في فرجينيا الغربية في حزيران/يونيه ٢٠٠٠. ونظم مركز الشيخوخة في جامعة فرجينيا الغربية هذا المؤتمر بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المعني بالشيخوخة، ومنظمة الصحة العالمية والرابطة الدولية لعلم الشيخوخة. ونُظم هذا المؤتمر اعترافا بأن غالبية السكان عموما، لا سيما كبار السن في البلدان النامية، يعيشون في الأرياف. وكان محور هذا المؤتمر منتدى عام ٢٠٠٠ بشأن الشيخوخة في الريف. وتضمَّن هذا المنتدى سلسلة من الندوات، استهدفت تحديد آثار الشيخوخة في الأرياف على التنمية وتنفيذ السياسة العامة. وبعد الحصول على معلومات مرتدة على نطاق واسع يعتزم منظمو هذا المؤتمر إعداد وثيقة سياسة عامة بشأن الشيخوخة في الريف للمشاركة في المناقشة الفنية في إطار التحضير للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة.

١٧ - وعقدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا اجتماعا لفريق خبراء بشأن الهياكل الاجتماعية المستدامة في مجتمع لكل الأعمار خلال الفترة من ٢ إلى ٥ أيار/مايو ٢٠٠٠. وتعاون برنامج الأمم المتحدة المعني بالشيخوخة مع الرابطة الدولية لمساعدة المسنين لتنظيم هذا الاجتماع، بهدف تحديد تحديات الشيخوخة إزاء الأسرة والمجتمع المحلي، واقتراح سبل مواجهة هذه التحديات على صعيد السياسة العامة، وتبادل التجارب وأفضل الممارسات بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وقدمت إدارة التنمية الدولية التابعة لحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية الدعم المالي لهذا الاجتماع الذي دام أربعة أيام. ويمكن الحصول على التقرير الكامل لهذا الاجتماع على موقع الشيخوخة على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: www.un.org/esa/socdev/ageing.

١٨ - ومن النقاط البارزة لهذا الاجتماع مناقشة الافتراضات المقدمة على الصعيد الدولي بشأن دور الأسرة والمجتمع المحلي في حياة كبار السن. وتؤكد حكومات عديدة بصورة متزايدة على مسؤولية الأسرة والمجتمع المحلي عن رعاية أفرادهما. غير أنه أثيرت في معرض المناقشات، مسألة رئيسية تتعلق بالطبيعة المعقدة للأسرة، وترتيبات الأقرباء والهياكل الأساسية للمجتمع المحلي، حيث تم التأكيد كذلك على ألا يسلِّم واضعو السياسات بهذه العناصر. فهناك أمثلة غنية وملائمة ثقافيا عن أفضل الممارسات، دعمت بعضها الحكومات، ودعمت الأطراف الفاعلة في المجتمع المدني. وأورد الخبراء بعض أفضل الممارسات في التقرير النهائي. وأثيرت قضايا أخرى، منها حقوق كبار السن وواجباتهم وضرورة الاعتراف بالمساهمات الإيجابية التي يقدمها كبار السن للمجتمع.

رابعا الحدث الهام: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة

١٩ - من أهم نتائج السنة الدولية لكبار السن قرار عقد الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة في مدريد في نيسان/أبريل ٢٠٠٢، باستضافة حكومة اسبانيا (انظر الفقرة ١ أعلاه). وقد بدأت العملية التحضيرية للجمعية، وتتمحور حول تنقيح خطة العمل الدولية للشيخوخة ووضع استراتيجية طويلة الأجل للشيخوخة. ومهدت خطة العمل الدولية للشيخوخة، التي اعتمدتها الجمعية العالمية الأولى للشيخوخة في ١٩٨٢ بفيينا، أساس القضايا المتعلقة بالشيخوخة على مدى العقدين الماضيين من القرن العشرين. وأكدت الجمعية العامة في قرارها ٥٤/٢٤ الذي دعت فيه إلى تنقيح خطة العمل، على ضرورة إيلاء اهتمام خاص بالبلدان النامية،

حيث تقيم غالبية كبار السن وحيث ستتواصل شيخوخة السكان بمعدل لا سابق له. ورغم أن جوهر خطة العمل لا يزال مفيدا، فإن محتوياتها والتوصيات في مجال السياسة العامة الواردة فيها في حاجة إلى تجديد وتحديث لمسايرة الواقع الديمغرافي والاجتماعي الاقتصادي السائد اليوم.

٢٠ - وبدأ برنامج الأمم المتحدة المعني بالشيخوخة في تيسير هذه العملية الهامة التي تتمثل في جعل خطة العمل مسايرة للقرن الحادي والعشرين، بالإضافة إلى وضع استراتيجية طويلة الأجل للشيخوخة. وفي قرار الجمعية العامة ٥٤/٢٦٢، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يتشاور مع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية لالتماس آرائها بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة والعقبات التي تعترض تنفيذها، وكذلك المواضيع ذات الأولوية التي سيجري تناولها في خطة عمل منقحة واستراتيجية طويلة الأجل للشيخوخة. وبدأ برنامج الأمم المتحدة المعني بالشيخوخة هذه العملية، حيث شرع في إعداد استبيانات وإرسالها إلى الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية، ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية. وسيقدم تحليل لهذه الاستبيانات إلى لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها التاسعة والثلاثين.

٢١ - وفي القرار ٥٤/٢٦٢، دعت أيضا الجمعية الأمين العام إلى إنشاء لجنة تقنية لمساعدته في إعداد مقترحات تقدم خلال العملية التحضيرية للجنة التنمية الاجتماعية، التي ستعمل كلجنة تحضيرية للجمعية العالمية الثانية. وتتألف اللجنة التقنية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة من خبراء يعملون بصفتهم الشخصية، وينتمون إلى مناطق جغرافية وأوساط مهنية متنوعة من أجل كفالة تقديم نظرة عالمية متوازنة. ويتمثل دور اللجنة التقنية في إسداء المشورة إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن القضايا التقنية المتصلة بالعملية التحضيرية للجمعية العالمية الثانية، لا سيما فيما يتعلق بمضمون خطة العمل المنقحة والاستراتيجية الطويلة الأجل المقترحة.

٢٢ - وعقدت اللجنة التقنية اجتماعها الأول في فرانكفورت في الفترة من ١٣ إلى ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، بدعم مالي من حكومة ألمانيا. وطُلب إلى خبراء اللجنة إبداء آرائهم بشأن قضايا مثل كيفية كفالة إدماج موضوع الشيخوخة في البلدان النامية في خطة العمل المنقحة إدماجا كاملا؛ والشكل المحتمل لخطة العمل المنقحة؛ والقضايا التي سيجري تناولها؛ والتنفيذ والرصد، بما في ذلك تدابير المتابعة. وستستضيف حكومة الجمهورية الدومينيكية اجتماعا ثانيا في الربع الأخير من عام ٢٠٠٠، بدعم مالي من حكومة اسبانيا. وأعربت حكومة النمسا عن نيتها رعاية واستضافة اجتماع ثالث في عام ٢٠٠١.

الحواشي

(١) انظر تقرير الجمعية العالمية للشيخوخة، فيينا، ٢٦ تموز/يوليه - ٦ آب/أغسطس ١٩٨٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.82.I.16)، الفصل السادس، القسم ألف.